اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الأربعاء ٣/١/٢٠٢٤

العدد ٢

المحتوى

شؤون سياسية

- الأمير الحسن بن طلال: ضرورة التمسك بالتضامن الإنساني ٤
- "الجامعة العربية" تقود جهوداً مكثفة لوقف نزيف الدم الفلسطيني ٤
- رئيس الوزراء اشتية يطلع القنصل اليوناني العام على العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني ٦
- "مهمة بلير".. استكمال وعد بلفور يصطدم بصمود الفلسطينيين ٦

اعتداءات

- الاحتلال يعتقل ثلاثة مواطنين من القدس ٨
- القوات الإسرائيلية تعتقل ٢٦ فلسطينياً في مداهمات في الضفة الغربية ٩
- مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى بحراسة الشرطة الإسرائيلية ٩
- بلدية الاحتلال في القدس تفرض غرامات مالية على تجار في عناتا ٩
- الاحتلال يحتجز جثامين ٤٥٠ شهيداً فلسطينياً منذ ٧ أكتوبر ١٠

تقارير/ اعتداءات

- محافظة القدس لـ "الدستور": جرائم غير مسبوقة بحق المقدسات في ٢٠٢٣ ١٠

تقارير

- إسرائيل تقرر المثول أمام محكمة العدل الدولية بشأن "جرائم إبادة" في غزة ١١
- أطباء غزة: الدعم الأردني بتوجيهات الملك ومتابعة ولي العهد طوق نجاة ١٢

برنامج عين على القدس

- "عين على القدس" يعرض انتهاكات الاحتلال ضد المقدسيين العام الماضي ١٤

آراء عربية

- مخطط التطهير العرقي باعتباره هدف إسرائيل للترحيل القسري والطوعي! ١٦

آراء عبرية مترجمة

- القلعة لم تسقط ١٨

الأخبار بالإنجليزية

- **PM Shtayyeh briefs Greek Consul-General on ongoing Israeli aggression against Palestinian people.** 19
- **Extremist settlers storm Al-Aqsa under Israeli police escort.** 20
- **The Israeli occupation forces arrested 3 Palestinians from Jerusalem.** 20
- **Israeli Forces Arrest 26 Palestinians in West Bank Raids Amid Reports of Widespread Abuse.** 20
- **Israeli municipality imposes heavy fines on traders in Anata.** 20
- **Jerusalem governorate issues report on Israeli violations against Jerusalemites in 2023.** 21

شؤون سياسية

الأمير الحسن بن طلال: ضرورة التمسك بالتضامن الإنساني

عمان – بترا – زار سمو الأمير الحسن بن طلال، أمس، مستشفى أطباء بلا حدود المتخصص بالجراحة التقويمية في عمان. واطلع سموه على الخدمات التي يقدمها المستشفى في قسمي العلاج الفيزيائي والدعم النفسي الاجتماعي. وأثنى سموه، خلال لقائه أطباء ومسؤولين في المستشفى، وممثلين من منظمات دولية، وأطباء من الخدمات الطبية الملكية، على الإسهام الفعّال لمنظمة أطباء بلا حدود، في التخفيف من أثر الحروب والاضطرابات للوصول إلى التمكين والارتقاء بالكرامة الإنسانية.

وأشار سموه إلى أهمية الارتكاز على الموضوعية والعملية، خلال تقديم الخدمات الإنسانية وذلك لتوفير حق الحماية والاحترام. وأكد سموه، ضرورة التمسك بالتضامن الإنساني خصوصاً مع تصاعد خطاب الاستقطاب والكراهية.

من جانبه، أكد رئيس بعثة أطباء بلا حدود في الأردن، معين الشائف، أنه وفي ظل الأزمة الإنسانية الحالية في قطاع غزة أصبح الوقف الفوري لإطلاق النار، وضمان التدفق السريع للمساعدات الإنسانية إلى غزة ضرورة ملحة. ولفت الشائف إلى أهمية توسيع نطاق الاستجابة الإنسانية في غزة دون تأخير، منوهاً إلى أن تحقيق الاستجابة يتطلب فتح نقاط دخول إضافية للمساعدات، وإرسال المزيد من الشاحنات، وإنشاء آلية جديدة لتنسيق ومراقبة المساعدات، وإدامة بيئة مواتية لإيصال المساعدات في أنحاء القطاع كافة. وأبدى الشائف استعداد منظمة أطباء بلا حدود لاستقبال جرحى جدد من قطاع غزة في أقرب فرصة لتقديم الرعاية الطبية لهم في المستشفى.

وناقش الحضور، تداعيات الأزمة الإنسانية والطبية داخل غزة بالتزامن مع عدم تقدير المجتمع الدولي لحقيقة وحجم المعاناة الإنسانية في غزة، وعدم نجاعة الهدنة المؤقتة في تقدم الوضع الإنساني.

وأكدوا ضرورة مواصلة العمل للتخفيف من الضرر، الذي حدث والذي سيتطلب سنوات من الدعم الإنساني لتخفيفه.

الرأي ٢٠٢٤/١/٣ ص٢

***

"الجامعة العربية" تقود جهوداً مكثفة لوقف نزيف الدم الفلسطيني

القاهرة – ميس رضا – منذ اللحظة الأولى لاندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، تقود جامعة الدول العربية جهودا مكثفة ومساعي متواصلة مع الشركاء الدوليين الفاعلين لوقف نزيف الدم الفلسطيني ولإدخال المساعدات الإنسانية، وتظل الأولوية المُطلقة كما أعلنتها جامعة الدول العربية هي وقف آلة الحرب الإسرائيلية التي تجاوزت كل حدود الإجرام، وقوّضت الثقة في منظومة القانون الدولي الإنساني, فالقضية الفلسطينية كونها القضية الأولى والمركزية للعرب قال عنها

الأمين العام لجامعة الدول العربية إنها هم رئيس وجُرح غائر في قلب أمتنا العربية، والجميع يُتابع الجريمة التي تُرتكب اليوم بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، من قتلٍ لآلاف الأبرياء، جُلهم من النساء والأطفال إلى تدمير مُتعمد للبُنية الأساسية من المستشفيات والمدارس وتهجير للناس وإخراجهم من بيوتهم، موضحا أن العالم كله يُتابع وقائع هذه الجريمة النكراء، التي أعادت إلى الأذهان توحشاً وخروجاً على الحضارة كنا نظن أن البشرية تجاوزته وبرئت منه.

وبحسب الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي، قال قد ترى الجامعة العربية أن كل خطوة لإنقاذ السكان المدنيين والتخفيف من معاناتهم في غزّة هي جديرة بالترحيب، إلّا أن العهود التي تقطعها الدول لا تحمي المدنيين من ويلات القصف والتهجير القسري والموت جوعا أو مرضا. تلك هي الحقيقة التي تتجدّد كل يوم أمام أعيننا على نحو فاضح ومؤلم لمواقف المُجتمع الدولي الذي ما زال عاجزا وبسبب – عدم وضوح مواقف دول غربية هامة – عن استجماع إرادته لوقف المذبحة فورا، ومؤلم لكل أصحاب الضمائر في العالم الذين يُتابعون ارتحال نساء غزّة وأطفالها من شمالها إلى جنوبها، هربا من ضربات عشوائية لا تُميز بين طفل ومقاتل، ولا ترحم شيخا أو مريضا».

وفي تصريحات خاصة لـ «الدستور»، أكد الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون السياسية الدولية بجامعة الدول العربية السفير خالد بن محمد منزلاوي، أن جامعة الدول العربية منذ اللحظة الأولى لاندلاع الحرب على غزة وهي تقود جهودا ومساعي مكثفة من أجل وقف الحرب.

مشيراً إلى أن، جامعة الدول العربية قامت بالتواصل مع الأطراف الدولية الفاعلة من اجل ايقاف الحرب في غزة وناشدت المجتمع الدولي لإيقاف زهق الأرواح ورفضت جميع السياسيات الاسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في غزة فقد كان ذلك هو المطلب الأول للأمين العام مع رؤساء الدول والحكومات ومع وزراء الخارجية الذين التقى بهم ومع كل من الأمين العام للأمم المتحدة ومع الممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية.

ولفت منزلاوي، إلى اجتماعات فريق اللجنة العربية الإسلامية التي شاركتها جامعة الدول العربية في اتصالاتها مع وزراء خارجية العديد من الدول وكذلك تم حشد الجهود في مجلس الامن بقيادة الإمارات العربية المتحدة العضو العربي وصدور قرار توسيع دخول المساعدات للقطاع، كما إن الجامعة كان لها دور في توصيل العديد من المساعدات الانسانية.

وأكد الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون السياسية الدولية، أن جامعة الدول العربية ستواصل العمل حتى إيقاف الحرب وتدعم الجهود لمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها القانون الدولي الإنساني.

الدستور ٢٠٢٤/١/٣ ص٣

***

رئيس الوزراء اشتية يطلع القنصل اليوناني العام على العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني

التقى رئيس الوزراء محمد اشتية يوم الثلاثاء القنصل اليوناني العام لدى فلسطين ديميتريس أنجيلوبولو في رام الله، حيث اطلع على آخر التطورات السياسية بما في ذلك عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس.

وأطلع اشتية خلال لقائه في مكتبه في رام الله المسؤول اليوناني على الجهود المبذولة لوقف العدوان على غزة وإدخال المساعدات الإغاثية والطبية وإعادة الكهرباء والماء إليها.

وشدد رئيس الوزراء على أهمية وجود ضغوط دولية لفتح جميع المعابر مع قطاع غزة لإدخال المزيد من المساعدات وتقديم العلاج للجرحى، مشددا على الرفض الكامل للممر البحري الذي اقترحته قبرص إلى غزة. وجدد التأكيد على أهمية دور الاتحاد الأوروبي في العمل من أجل الخروج بمبادرة سلام، وخلق أفق سياسي لإنهاء الاحتلال وإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يشمل جميع الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، وأهمها القدس، والتقدم نحو الاعتراف المتبادل بدولة فلسطين وعضويتها الكاملة في الأمم المتحدة.

وفا ٢٠٢٤/١/٢

***

"مهمة بلير".. استكمال وعد بلفور يصطدم بصمود الفلسطينيين

محمد سمور الرنتيسي – في ظل انشغال العالم بالمعارك الطاحنة التي تدور بين جيش الاحتلال الصهيوني وفصائل المقاومة في قطاع غزة، وتصاعد حالة الترقب للمساعي الرامية إلى وقف إطلاق النار وإعلان هدنة إنسانية جديدة، كان رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، منغمسا في التحضير لمهمة مشبوهة وخطيرة تهدف إلى تهجير الغزيين من أرضهم، في خطوة وُصفت بأنها تأتي استكمالا لما عرف بـ"وعد بلفور المشؤوم" الذي أصدرته بريطانيا بمشاركة أميركية عام ١٩١٧.

ولم تعد مهمة بلير سرية رغم أنه أُريد لها أن تكون كذلك، ذلك أن القناة ١٢ العبرية ذكرت أنه كان في زيارة خفيّة إلى الكيان الأسبوع الماضي، وعقد اجتماعات غير معلنة مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والوزير في مجلس الحرب بيني غانتس، لبحث تعيينه وسيطا بين الاحتلال ودول غربية لإقناعها باستقبال لاجئين فلسطينيين من قطاع غزة بعد انتهاء الحرب، وهو ما نفاه لاحقا مكتب بلير.

ومخططات التهجير بشكل عام، برزت إلى السطح بعد فترة وجيزة من بدء العدوان الصهيوني الوحشي على قطاع غزة، عندما طلب جيش الاحتلال من سكان غزة مغادرة أماكنهم والتوجه جنوبا نحو الحدود مع مصر، ما أثار حينها ردود فعل عربية غاضبة ورافضة لمخططات التهجير، لا سيما من قبل

الأردن ومصر بوصفهما الأكثر تضررا وبشكل مباشر، خصوصا أن نجاح مخططات الاحتلال في غزة، يعني امتدادها إلى الضفة الغربية على الحدود مع الأردن.

وخلال الفترات الماضية، تصاعد الحديث "إسرائيليا" عن التهجير، أبرزها تصريحات لوزيري الأمن القومي والمالية الصهيونيين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش أول من أمس الاثنين، وتصريحات أخرى لنتنياهو قبل نحو أسبوع، وكذلك اقتراح النائب داني دانون من حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو، قضية الهجرة الطوعية لسكان قطاع غزة قبل ما يزيد على شهر. ويبدو واضحا أن كيان الاحتلال يريد حتى الرمق الأخير، أن يستغل حالة الدمار غير المسبوقة التي ألحقها بمباني غزة، وكذلك عدم توفر الماء والغذاء والدواء ومختلف مقومات الحياة مع استمرار القصف والقتل الهمجي، ليدفع السكان للنظر إلى خيار التهجير بوصفه طوق نجاة، سواء كان التهجير لمصر أو دول أخرى منها الدول الغربية التي يتم إعداد بلير لخوض مفاوضات معها.

ومن بين أبرز ردود الفعل على مهمة بلير، أعلنت الرئاسة الفلسطينية أنها ترفض أي محاولات مشبوهة لتكليف بلير أو غيره بالعمل من أجل تهجير المواطنين من قطاع غزة، معتبرة أن هذا الأمر يعد عملا مدانا ومرفوضا.

أما حركة حماس، فقالت من جهتها، إن "تصريحات قادة الكيان حول تهجير سكان غزة، مجرد أحلام يقظة غير قابلة للتنفيذ أمام صمود شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة"، مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل لمواجهتها. وأضافت الحركة تعقيبا على تصريحات لوزيري الأمن القومي والمالية الصهيونيين، دعما فيها "هجرة طوعية" لسكان غزة، أنه "يتوجب على المجتمع الدولي والأمم المتحدة، العمل على تفعيل أدوات القانون الدولي في وجه هذه المواقف الفاشية، التي تعتبر جريمة حرب متكاملة، ومحاسبة قادة الكيان المحتل على جرائمهم المتواصلة بحق شعبنا والأطفال والمدنيين العزّل".

وحول ذلك، يقول المحلل السياسي الدكتور منذر الحوارات لـ "الغد"، إن "توني بلير عراب فاشل في كل ما فعله سابقا، ولا أحد يثق به سوى بعض الدول، لكن أن تصل إسرائيل إلى هذا المستوى من احتقار القانون الدولي واحتقار قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والهيئات الدولية، فهذا أمر غير مسبوق في العلاقات الدولية".

وأشار الحوارات إلى أن الاحتلال يتخطى بذلك مجموعة كبيرة من القوانين، كقانون التقسيم، وقانون حق العودة، وكل القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وكل إجماع المجتمع الدولي على ضرورة إقامة دولة للفلسطينيين ومنع التهجير لأنه مخالف للقانون الدولي.

أما دكتور العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة اليرموك، محمد خير الجروان فيقول لـ"الغد"، إن "إسرائيل طوال تاريخها، لم تكن بعيدة عن سياسة التهجير، ليس فقط تجاه سكان غزة، بل لكل فلسطيني داخل أراضي فلسطين التاريخية، فهذه المخططات موجودة حتى من قبل تأسيس الكيان الذي قام على مبدأ التهجير القسري للفلسطينيين بأبشع الوسائل الطرق، والمذابح التي ترتكبها قوات الكيان في

غزة اليوم ليس إلا تكرارا لمذابح وجرائم الاحتلال الدموية منذ ١٩٤٨". وتطرق إلى أنه و"بعد أن سربت وسائل الإعلام الصهيونية الحديث عن مهمة بلير، قوبلت بنفي مباشر من مكتبه، لكن بصرف النظر عن مدى صحة هذا الخبر، فلو صح؛ فإسرائيل تحاول الاستفادة من شخصية جدلية لديها المهارات والخبرات والعلاقات اللازمة لمحاولة تنفيذ مثل هذا المخطط وإقناع الدول الغربية بتبنيه، خاصة في ظل علاقاته القوية مع بعض دوائر صنع القرار في المنطقة العربية".

وعلاوة على ذلك، يؤكد الجروان أنه "منذ اليوم الأول للعدوان الصهيوني، أعلن الفلسطيني في غزة تمسكه بأرضه ووطنه وقضيته وحقوقه ومصيره وقيادته، وفشل الاحتلال في تأليب السكان على حركة حماس كما كان يعتقد ويؤمن، لأن القطاع صمد أمام الحصار المفروض على القطاع منذ ٢٠٠٧ ولا يختلف الحصار الطويل الذي تعرض له القطاع في نتائجه عن نتائج عمليات إسرائيل العسكرية الحالية".

ويرى الجروان أن "نجاح إسرائيل في تنفيذ مخططات التهجير لسكان غزة بالتأكيد سيدفعها إلى اتباع نفس السياسية تجاه سكان الضفة الغربية وحتى عرب الـ٤٨، وبالتالي هذا يشكل تهديدا مصيريا ووجوديا للأردن التي رفضت هذه السياسات وقاومتها على مدى السبعة عقود الماضية، لأنها تشكل خرقا لاتفاقيات السلام وتنفيذا لما سمي بالوطن البديل، وكان من الطبيعي أن تهدد الأردن بالحرب وتعتبر التهجير بمثابة إعلان حرب". وأضاف: "القيادة الأردنية التي آمنت بالسلام وحل الدولتين وبذلت جهودا كبيرة لدفع إسرائيل على تنفيذها ومثلت الفلسطينيين والقضية الفلسطينية في مختلف المحافل الإقليمية والدولية تدرك خطورة نجاح مثل هذه السياسات على حساب الأردن وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعيش بدول آمنة كاملة السيادة".

من جهته، اعتبر دكتور العلوم السياسية بدر عارف الحديد، أن نفي مكتب بلير لصحة الحديث عن مهمته لا يعني بالضرورة أنه صادق، لا سيما أن جميع المعطيات تؤكد إصرار الاحتلال على المضي بمخططات التهجير كأحد أهم أهدافه غير المعلنة في الحرب الهمجية على قطاع غزة.

الغد ٢٠٢٤/١/٣ ص٣

***

اعتداءات

الاحتلال يعتقل ثلاثة مواطنين من القدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، ثلاثة مواطنين من بلدتي قطنة وسلوان بمحافظة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن قوة خاصة إسرائيلية "مستعربين" اعتقلت الشابين جبر محمد يوسف شماسنة، ومحمد محمود الحايك، بعد اعتراض مركبتهما قرب بلدة قطنة شمال غرب القدس. كما اعتقل الاحتلال الفتى أحمد ياسين من حي رأس العمود ببلدة سلوان بعد مداهمة منزل ذويه وتفتيشه.

وفا ٢٠٢٤/١/٢

***

القوات الإسرائيلية تعتقل ٢٦ فلسطينيا في مداهمات في الضفة الغربية

وسط تقارير عن انتهاكات واسعة النطاق نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة من المداهمات في مختلف أنحاء الضفة الغربية يوم الثلاثاء، حيث اعتقلت ٢٦ فلسطينيا، من بينهم امرأتان ورجل مصاب، حسبما ذكرت جمعية الأسير الفلسطيني ومفوضية شؤون الأسرى. وقالوا إن معظم الاعتقالات وقعت في بلدة الظاهرية بالقرب من الخليل في جنوب الضفة الغربية، ومدن نابلس ورام الله وطولكرم وأريحا وقلقيلية، مشيرين إلى تقارير عن انتهاكات واسعة النطاق وضرب ونهب منازل من قبل الجنود.

وقال البيان إن اعتقالات يوم الثلاثاء ترفع إلى ٤,٩٣٦ عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة منذ بدء العدوان على قطاع غزة في أكتوبر. وقال البيان إن حملات الاعتقال المتزايدة والمداهمات القاتلة والإعدامات الميدانية كانت سمة مميزة للتصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية الذي تزامن مع الحرب على غزة، مضيفا أن سلطات الاحتلال تعاقب المعتقلين وعائلاتهم أيضا.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/١/٢

***

مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى بحراسة الشرطة الإسرائيلية

اقتحم عشرات المستوطنين اليهود المتطرفين في وقت مبكر من يوم الثلاثاء المسجد الأقصى/ الحرم الشريف في القدس الشرقية المحتلة.

وقال بيان صادر عن دائرة الأوقاف الإسلامية العامة في القدس إن المستوطنين نفذوا مداهمات يوم الثلاثاء عبر باب المغاربة تحت حماية مشددة من الشرطة الإسرائيلية، التي قيدت وصول المصلين المسلمين إلى المسجد.

وأضاف البيان أن "المستوطنين قاموا بجولة في ساحات المسجد وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية".

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/١/٢

***

بلدية الاحتلال في القدس تفرض غرامات مالية على تجار في عناتا

فرضت طواقم بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، اليوم الثلاثاء، غرامات مالية باهظة على عدد من التجار في بلدة عناتا شمال شرق القدس. وأفادت مصادر محلية، بأن طواقم بلدية الاحتلال اقحمت ضاحية السلام في عناتا، وحررت غرامات مالية بحق التجار، بحجة عدم دفع الضرائب.

وتتعمد قوات الاحتلال فرض غرامات مالية باهظة بحق التجار المقدسيين، بهدف تدمير الاقتصاد المقدسي، ودفعهم إلى الشراء من محلات ومراكز تجارية إسرائيلية.

وفا ٢٠٢٤/١/٢

***

الاحتلال يحتجز جثامين ٤٥٠ شهيداً فلسطينياً منذ ٧ أكتوبر

عن "عرب٤٨" – قالت مؤسسة فلسطينية إن الاحتلال الإسرائيلي يحتجز جثامين ٤٥٠ فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة، في مقابر الأرقام والثلاجات.

وأوضحت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء، في بيان لها، أن «السلطات الإسرائيلية تحتجز ٤٥٠ جثمانا فلسطينيا في مقابر وثلاجات الاحتلال، منهم ٢٥٦ شهيدا في مقابر الأرقام، و١٩٤ شهيدا منذ عودة سياسة الاحتجاز عام ٢٠١٥». وأشارت الحملة إلى أن «١٨ من الجثامين المحتجزة تعود لأسرى قضوا داخل سجون الاحتلال و٢١ طفلا تقل أعمارهم عن ١٨ عاما و٥ سيدات، و٥٢ جثمانا من قطاع غزة، قبل ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣».

وأشارت الحملة إلى أن «٤٧ جثمانا تعود لفلسطينيين قتلوا في الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس منذ ٧ أكتوبر». وأوضحت الحملة أن العام ٢٠٢٣ هو «الأعلى في عدد الجثامين المحتجزة، حيث احتجزت إسرائيل ١٠١ جثمان، وما تزال تحتفظ بـ ٧٩ منها». وقالت الحملة إن هذه الأرقام لا تشمل الجثامين المحتجزة لشهداء غزة ومحيطه منذ ٧ أكتوبر «لعدم توفر معلومات دقيقة».

و«مقابر الأرقام» هي مدافن بسيطة محاطة بحجارة دون شواهد، ومثبّت فوق كل قبر لوحة معدنية تحمل رقم صاحب الجثمان وليس اسمه، ولكل رقم ملف خاص تحتفظ به الجهات الأمنية الإسرائيلية.

وفي أيلول/ سبتمبر ٢٠١٩ أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارا يجيز للقائد العسكري احتجاز جثامين فلسطينيين قتلهم الجيش ودفنهم مؤقتا لأغراض استعمالهم «أوراق تفاوض مستقبلية».

الدستور ٢٠٢٤/١/٣ ص١١

***

تقارير/ اعتداءات

محافظة القدس لـ «الدستور»: جرائم غير مسبوقة بحق المقدسات في ٢٠٢٣

عمان – نيفين عبد الهادي – كشفت محافظة مدينة القدس الشريف ان عام ٢٠٢٣ كان عاما داميا آخر في القدس المحتلة، وجرائم غير مسبوقة بحق المقدسات فيها، والاحتلال ماض بشكل هستيري لتهويد القدس وحصار الأقصى واحكام قبضته الحديدية على العاصمة المحتلة. كما كشفت محافظة القدس فيما يخص المشاريع الاستيطانية فقد صادقت سلطات الاحتلال خلال العام ٢٠٢٣، على (٢٩) مشروعًا استيطانيًا. وأعلنت المحافظة ابرز الارقام والاحصاءات التي احتواها تقريرها السنوي لابرز جرائم الاحتلال في المدينة المحتلة خلال العام ٢٠٢٣. وقالت المحافظة لـ «الدستور» انها بصدد الانتهاء من التقرير في غضون ايام قليلة وسيتم نشره باللغتين العربية والانجليزية.

ومن ابرز ما جاء في التقرير الذي وصل «الدستور»، فيما يخص الشهداء: ارتقى (٥١) شهيدًا مقدسيًا خلال العام ٢٠٢٣، بينهم ٢٠ طفلا و١٣ شهيدا مقدسيا ارتقوا في قطاع غزة اثناء العدوان الاسرائيلي على القطاع. كما ارتقى ٧ شهداء على ارض العاصمة المحتلة من محافظات اخرى.

وفيما يخص اعتداءات المستوطنين ، خلال العام ٢٠٢٣، رصدت محافظة القدس نحو (٢٢٤) اعتداء منها (٥٠) اعتداء بالإيذاء الجسدي

ورصدت محافظة القدس خلال العام ٢٠٢٣ الإصابات الناتجة عن استعمال قوات الاحتلال القوة المفرطة ضد المقدسيين في مختلف أنحاء العاصمة المحتلة. وتم رصد (٥٤٣) إصابة نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال، بالإضافة إلى مئات حالات الاختناق بالغاز.

وحول الجرائم بحق المسجد الأقصى، اقتحم (٥٥١٥٨) مستوطنًا، و(٧٤٩٨٧٧) أجنبيا تحت مسمى سياحة (من خلال وزارة السياحة الإسرائيلية) المسجد الأقصى المُبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح. وبلغ عدد عمليات الهدم في محافظة القدس (٣١٦) عملية، كان منها (٧٩) عملية هدم ذاتي قسري ، بالإضافة إلى (٤٠) عملية تجريف. وسلمت سلطات الاحتلال (٢٦٣) قرارًا بالهدم.

الدستور ٢٠٢٤/١/٣ ص٣

***

تقارير

إسرائيل تقرر المثول أمام محكمة العدل الدولية بشأن "جرائم إبادة" في غزة

عمان – بترا – قررت إسرائيل الليلة الماضية، المثول أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، للمطالبة برفض الدعوى المرفوعة ضدها من جنوب إفريقيا، والتي تتهم تل أبيب بارتكاب جرائم إبادة في قطاع غزة.

وذكر موقع "واينت" الإسرائيلي، أن مناقشات جرت اخيرا في الجيش الإسرائيلي والخارجية والأمن والقضاء، بشأن ذلك، مشيرا إلى أن الجهات المذكورة، ناقشت طرق التعامل مع الدعوى الموجهة بحق تل أبيب. وأضاف أن الخطوة الإسرائيلية المرتقبة تأتي للمطالبة برفض طلب جنوب إفريقيا بإصدار أمر قضائي مؤقت ضد إسرائيل، يطالبها بالتعليق الفوري لعملياتها العسكرية في غزة.

ونقل "واينت" ذلك الليلة الماضية، عن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنغبي. من جهتها، أعلنت محكمة العدل الدولية، الجمعة أن جنوب إفريقيا قدمت طلبا لبدء إجراءات ضد إسرائيل لما وصفته بأنه "أعمال إبادة ضد الشعب الفلسطيني" في قطاع غزة.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/١/٣

***

أطباء غزة: الدعم الأردني بتوجيهات الملك ومتابعة ولي العهد طوق نجاة

نيفين عبدالهادي – يحتاج الأهل في غزة راحة من الدمار، والحزن، ومكانا آمنا يجدون فيه الدعم الصحي والعلاجي، وحاضنات لأطفالهم «الخدج»، وضمادات لجراحهم، ولاصقات جروح نفسية أكثر منها لجروح أوجدتها الحرب الإسرائيلية على غزة، الحرب المدمّرة، الشرسة، يحتاجون يدا تعالج بأخوّة وتوأمة، وقلبا ينبض حبّا لغزة وفلسطين، وهذا ما يجده الغزيون في الأردنيين بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ومتابعة سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد.

الدعم الطبي والصحي الأردني للأهل في غزة، بات عنوانا هاما ورئيسيا للدعم المطلوب من قبل الغزيين، الذي يلبي احتياجاتهم ويعزز صمودهم وثباتهم، فهذا الدعم والذي اختلفت أشكاله ينظر له الأهل في غزة على أنه طوق نجاة للكثير منهم، سواء كان في المستشفيات الميدانية، أو بالإنزالات التي قام بها الأردن ترجمة لتوجيهات جلالة الملك، أو في سعي الأردن لتوفير العلاج للأطفال المصابين بالسرطان، وهو ما كان له أكبر الأثر في نفوس الأهل في غزة، وكذلك في نفوس الأطباء في غزة.

وفي شهادة الأطباء والكوادر الطبية تحديدا بالموقف الأردني من مرضى وجرحى الأهل في غزة، رسالة هامة بل رسالة تعد الأهم بالتأكيد على أهمية هذا الموقف، وعظمة الدور الأردني، في مساندة الكوادر الطبية في غزة، ودعمهم وتقديم ما يلزم لتعويض نقص أو انهيار حدث ويحدث في قدرات المنظومة الطبية والصحية في غزة، وفي تأكيد الأطباء الغزيين على أهمية الدور الأردني بمساندتهم ودعمهم طبيا وصحيا هو التأكيد الحقيقي بأهمية هذا الدور الاستثنائي.

يوميا، نرى ونتابع خروج مستشفيات عن الخدمة في قطاع غزة، وبات من المؤكد أن المنظومة الصحية في غزة هي الأكثر تضررا، نظرا لاستهداف قصف الاحتلال لها، إضافة لاستهداف الكوادر الطبية إمّا بالقصف أو بالاعتقال، أو حتى بالضرب، ليغدو هذا الجانب هو الأكثر حاجة للدعم والمساندة، ما يجعل من حضور الأردن في سياق الدعم الطبي والصحي أمرا غاية في الأهمية.

أمس الأول، أعلن مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني للسرطان، خروجه قسرا عن الخدمة، مبينا أنه رفع ما يزيد عن ٢٢٠٠ تحويلة لمرضى السرطان للعلاج بالخارج وقد سافر عدد منهم للأردن لتلقي العلاج، تحديدا من الأطفال، إضافة لبعض الدول الشقيقة، فكان هذا المستشفى وهو الوحيد في غزة المختص بأمراض السرطان هو الأحدث في الإعلان عن خروجه عن الخدمة، وهو الأكثر خطورة اليوم كونه يتعامل مع مرضى يحتاجون علاجات وأدوية خاصة ورعاية استثنائية، فكان للأردن دور هام بهذا السياق وفق أطباء من غزة حيث استقبل أكثر من ٣٠ طفلا من مرضى السرطان للعلاج ووفر لهم كافة الاحتياجات اللازمة.

وفي قراءة خاصة لـ "الدستور" أكد أطباء من غزة، وكوادر طبية على أهمية الدور الأردني في دعم القطاع الصحي في غزة، واضعين "الدستور" بتفاصيل ما شهده أمس الأول مستشفى الصداقة التركي، وواقع مرضى السرطان في قطاع غزة وما يعانونه من أوضاع كارثية.

وثمن متحدثو "الدستور" من غزة عبر الهاتف الموقف الأردني بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، معتبرين أن ما يقوم به الأردن تجاوز مرحلة الأخوة، فهو التوأم الذي يقدّم للغزيين ما يحتاجون تحديدا في الجانب الطبي والصحي، الذي يعدّ الأكثر حاجة للدعم خلال المرحلة الحالية التي تشهد بها دمارا في الوقت الذي تزداد به أعداد المصابين والجرحى والمرضى.

وأعرب الأطباء عن أملهم بمزيد من التعاون مع الأردن تحديدا فيما يخص مرضى السرطان، الذين يعدّ وضعهم مأساويا، فلا يوجد دواء ولا أجهزة لتشخيص المرضى الذين ارتفع عددهم خلال الحرب على غزة، ولا يوجد إمكانية لإجراء عمليات جراحية لهم، فوضعهم سيء وخطير، إضافة للحاجة الماسة لوجود بنية تحتية ولو كانت متواضعة في مستشفى غزة للسرطان المعروف بمستشفى الصداقة التركي الفلسطيني لغايات إيجاد وسائل للتعامل مع مرضى السرطان الذين يفترشون الشارع أو يعيشون أوضاعا كارثية في المخيمات.

من جانبه، ثمن الهلال الأحمر الفلسطيني المواقف الأردنية، واعتبر المستشفيين الميدانيين في غزة يؤديان دورا غاية في الأهمية، وركيزة أساسية في المنظومة الصحية في غزة، ويدعمان القطاع الطبي بشكل هام وكبير، ناهيك عن استقبال مرضى سرطان من الأطفال وهذا الأمر غاية في الأهمية وسند كبير للقطاع الصحي في غزة.

إلى ذلك، أكد مسؤول الإعلام في الهلال الأحمر الفلسطيني الناطق الرسمي باسم الهلال الأحمر في غزة رائد النمس، أن الأردن يقوم بدور جبّار في غزة، وبوجود المستشفى الميداني الأردني ٧٦ (١)، والمستشفى الميداني الأردني (٢) في خان يونس، دعم كبير جدا من الأردن للأهل في غزة، إضافة لاستقبال مرضى السرطان، وكذلك الانزالات التي يقوم بها.

وأكد النمس لـ "الدستور"، أن المستشفى الميداني الأردني في غزة يساهم بشكل كبير في الحد من المعاناة والأزمات الطبية والصحية التي يعيشها القطاع، مشددا على أن التجربة الأردنية في وجود المستشفيات الميدانية هامة جدا، معربا عن أمله أن تحذو كافة الدول حذو الأردن بهذا الإطار كون ما قام ويقوم به يعدّ دعما حقيقيا وملموسا وعونا للغزيين على أرض الواقع.

مدير عام مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني للسرطان الدكتور صبحي سكيك قال لا يوجد وصف للعلاقات الأردنية الفلسطينية، فأي وصف لهذه العلاقة سيقلل من حجمها الحقيقي، فنحن نرى في الأردن ليس دولة شقيقة إنما الأردن وفلسطين جسد واحد، ونعلم جيدا اننا في قلب كل الأردنيين.

وأضاف الدكتور سكيك طالما كان الأردن الداعم الأساسي للقضية الفلسطينية، ويقوم على خدمة فلسطين والقضية الفلسطينية دون أي نقاش أو جدال، فهذا ثابت أردني بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني الداعم الأول للقضية الفلسطينية، ويستمر الأردن بهذا الدعم اليوم لغزة في حرب دمرت كل شيء ليحضر الأردن بمساعدات متعددة الأوجه تحديدا في القطاع الصحي.

ولفت الدكتور سكيك إلى أهمية ما قام به الأردن من علاج قرابة ٥٠ طفلا من غزة مصابين بالسرطان، فهي مبادرة إنسانية وأخلاقية نادرة، نثمنها ونقدرها عاليا، ونأمل أن يكون بيننا المزيد من التواصل لإرسال مزيد من المرضى كبارا وصغارا للعلاج في الأردن، وهو الممكن الأردني الذي نعلق عليه دوما آمالا كبيرة.

الدستور ٢٠٢٤/١/٣ ص٢

***

برنامج عين على القدس

"عين على القدس" يعرض انتهاكات الاحتلال ضد المقدسيين العام الماضي

عمان – بترا – سلط برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، يوم الاثنين، الضوء على الاعتداءات والانتهاكات التي انتهجتها دولة الاحتلال ضد القدس والمقدسيين خلال العام الماضي، في سعيها لتهويد المدينة المقدسة وفرض واقع جغرافي وديموغرافي جديد عليها.

ووفقاً لتقرير البرنامج المصور في القدس، امتاز العام المنصرم بأنه الأكثر عنفاً وقسوة على الفلسطينيين بشكل عام، وعلى سكان المدينة المقدسة وقطاع غزة بشكل خاص، حيث يعد المقدسيون عام ٢٠٢٣ عاما صعبا لما شهدوه من تضييق من قبل سلطات الاحتلال بشكل غير مسبوق.

المختص بالشأن المقدسي، فخري أبو دياب، قال إن العام الماضي كان محفوفاً بالمخاطر والتعديات على القدس، بسبب تولي زمام الأمور في دولة الاحتلال من قبل حكومة يمينية متطرفة، جعلت من مدينة القدس بؤرة للاستهداف، حيث قامت بتنفيذ ٢٨٣ أمراً بالهدم بحق منازل ومنشآت مقدسية، منها ٦٨ منزلاً أجبر الاحتلال سكانها على هدمها، مشيراً إلى أن الاحتلال قام بإصدار ٩٨٢ أمر هدم خلال هذا العام، كما قام بترخيص بناء ١٨٦٨٠ وحدة استيطانية في القدس ومحيطها.

وأوضح التقرير أن عام ٢٠٢٣ شهد زيادة مفرطة في عمليات القتل والاعتداء والاعتقال والتنكيل بالمقدسيين، وفقاً لما أجمعت عليه منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية وحتى الإسرائيلية، وبشكل خاص بعد السابع من تشرين الأول، حيث تصاعدت الاعتداءات والاعتقالات بشكل كبير ووصلت لأرقام مخيفة، وشملت الكبار والصغار" بحسب ما أفاد مدير مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية،زياد الحموري، والذي أضاف أن سلطات الاحتلال انتهجت هذا التصعيد مستغلة قوانين الطوارئ، حيث قامت بإهانات للشباب والفتيات وكبار السن، اشتملت على مصادرة الهواتف المحمولة والتفتيش، للضغط عليهم لترك المدينة.

وأضاف التقرير أن عام ٢٠٢٣ شهد سابقة تمثلت بإغلاق المسجد الأقصى المبارك أمام معظم المصلين منذ ٧ تشرين الأول وحتى الآن، في إجراء يتنافى مع الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية، بما في ذلك حق حرية العبادة، إلى جانب زيادة اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى وتماديهم في انتهاك حرمة المسجد من خلال أدائهم لطقوس تلموذية داخل باحاته بحماية الشرطة.

بدوره، قال مدير العلاقات العامة في دائرة أوقاف القدس، محمد الأشهب، إن المسجد الأقصى المبارك شهد في العام ٢٠٢٣ اقتحامات من قبل ما يزيد عن ٤٨ ألف متطرف يهودي، يتقدمهم مجموعة من الوزراء وأعضاء الكنيست في الحكومة الإسرائيلية، حيث قاموا بأداء الطقوس الدينية والصلوات التلموذية، داخل باحاته، وخصوصاً في فترة الأعياد اليهودية، وبالتزامن مع تحويل المسجد إلى "ثكنة عسكرية" بهدف حماية المقتحمين، حيث شهدت باحات المسجد انتشاراً كثيفاً للشرطة الإسرائيلية وأفراد القوات الخاصة، الذين قاموا أيضاً بمنع وعرقلة دخول المصلين إلى المسجد والصلاة في محيطه.

من جهتها، قالت الباحثة السياسية والأكاديمية، تمارا حداد، إن العام ٢٠٢٣ شهد ظروفاً "استثنائية" بالغة الخطورة على المدينة المقدسة، حيث تجاوزت دولة الاحتلال الخطوط الحمراء في عملية أسرلة وتهويد القدس، تمثلت بمحاولة توحيد القدس الشرقية والغربية، ووضعهما في سياق "العاصمة الموحدة" لدولة الاحتلال، مشيرة إلى أن ذلك يعد انتهاكاً قانونياً. وأضافت حداد أن الانتهاكات الإسرائيلية في العام المنصرم تمثلت أيضاً في العدد الكبير من الشهداء المقدسيين الذين تم قتلهم على أيدي قوات الاحتلال، إضافة لأسر ٢٦٠٠ مقدسي، ٦٠٠ منهم تم اعتقالهم إدارياً، بشكل مخالف للقوانين الدولية بحسب المادة ٧٨ من اتفاقية جنيف الرابعة، التي تمنع اعتقال أي شخص ضمن ملفات سرية،اضافة الى إبعاد أكثر من ٤٠٠ مقدسي ومقدسية عن المدينة المقدسة، بسبب رباطهم وصلاتهم في المسجد الأقصى المبارك. فيما تم بناء ٧٩ بؤرة استيطانية بالقرب من البلدة القديمة، بهدف حصارها، لفصلها عن الضفة الغربية. وأوضحت أن القدس تعد قلب الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأن سلطات الاحتلال تسعى لحسم الصراع وإنهائه، بإبعاد الهوية الفلسطينية، وحتى الوصاية الهاشمية على المقدسات، من خلال تقييد عمل الأوقاف الإسلامية، بما يخالف الاتفاقيات الدولية، لافتة إلى أن الاحتلال يسعى إلى تغيير الواقع الزماني والمكاني في المسجد الأقصى. وأشارت إلى أن الحكومة اليمينية المتطرفة الحالية بقيادة نتنياهو تسعى لتغيير البعد السياسي للصراع وتحويل الحرب من جغرافية ديموغرافية إلى دينية، مضيفة إلى أنهم يريدون تحويل حكومتهم من علمانية إلى حكومة دولة التوراة، من منطلق إيمانهم بأن المنطقة المقدسة فقط للواقع اليهودي. وأكدت الدكتورة حداد أن صمود المقدسيين والوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، هما ما يقف حتى الآن في وجه مخططات الاحتلال في تهويد المدينة المقدسة والاستيلاء عليها.

الدستور ٢٠٢٤/١/٣ ص٤

***

آراء عربية

مخطط التطهير العرقي باعتباره هدف إسرائيل للترحيل القسري والطوعي!

علي أبو حبلة

من أهم أهداف الحرب على غزه والضفة الغربية سياسة التطهير العرقي وإجبار الفلسطينيين على الرحيل القسري أو الطوعي عن وطنهم فلسطين، وما تمارسه آلة الحرب الصهيونية من إرهاب وما يرتكب من جرائم إبادة تستهدف الحجر والشجر والبشر إلا لتحقيق ذلك الهدف والغاية من هذه الحرب وهي غير مسبوقة في التاريخ الحديث من حيث فظاعتها وإجرامها وجندت لها حكومة الطغيان كل الوسائل لتحقيقها حيث يحاصر الشعب الفلسطيني ويحارب بسياسة التجويع المترافقة مع حرب الدمار الشامل.

وفكرة التطهير العرقي مخطط صهيوني منذ نشأة هذا الكيان الصهيوني الغاصب وتندرج ضمن مفهوم التخوف من الديموغرافية الفلسطينية، ومخطط التوسع الاستيطاني وارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني تهدف إلى تفريغ الأرض الفلسطينية من سكانها العرب الفلسطينيين، وتالياً القيام بعملية إحلال للسكان اليهود بغية الإخلال بالتوازن الديموغرافي في نهاية المطاف لصالح الإستراتيجية الإسرائيلية العليا ضمن مفهوم يقود إلى تكريس يهودية الدولة.

قامت العصابات الصهيونية قبل «إنشاء دولة إسرائيل» بارتكاب عشرات المجازر في المدن والقرى الفلسطينية بغرض تطبيق فلسفة التطهير العرقي وتهجير الشعب الفلسطيني وما أطلق على تسميته نكبة فلسطين، لتقوم إسرائيل بعد إنشائها عام ١٩٤٨ بعمليات ترانسفير وتطهير عرقي مباشرة من خلال استخدام القوة العسكرية القمعية، وغير مباشرة للفلسطينيين من خلال إصدار قرارات وقوانين إسرائيلية جائرة، تارة بحجج أمنية وتارة أخرى بمسميات التطوير والتحديث للبنى التحتية كما يحصل في منطقتي الجليل والنقب في شمال وجنوب فلسطين المحتلة وبذلك كانت سياسة الطرد والتهجير وما تزال حلقات صهيونية – إسرائيلية مستمرة وتعشش بالفكر والممارسة لدى كافة الأطياف السياسية الإسرائيلية.

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن في مذكراته أن المنظمات الصهيونية العسكرية قد قامت بطرد العرب، وهي التي نظمت عملية القتل والترويع ثم الطرد، وفي هذا السياق تشير الدراسات إلى أن عدد المذابح التي أمكن تسجيلها قد وصل إلى (٣٤) مذبحة، منها (٢٤) مذبحة في منطقة الجليل، وخمس مذابح في وسط فلسطين، وخمس مذابح في منطقة الجنوب.

وثمة سبع عشرة مذبحة نفذت في ظل احتلال بريطانيا لفلسطين قبل عام ١٩٤٨، ودون تدخل يذكر من قبل الجيش البريطاني، في حين تمّ ارتكاب سبع عشرة مذبحة صهيونية بحق الفلسطينيين العزل بعد انتهاء الانتداب البريطاني.

ومن أشهر المذابح دير ياسين، ومذبحة الطنطورة في قضاء مدينة حيفا، والمذبحة التي ارتكبت في قرية بلد الشيخ في قضاء حيفا، وكذلك في قرية الصفصاف في قضاء مدينة صفد، وعيلوط في قضاء

مدينة الناصرة، ناهيك عن مذبحة مروعة ارتكبت بحق عرب المواسي، لكن أكبر المذابح كانت ارتكبت في الدوايمة قضاء مدينة الخليل.

إن جوهر المشروع الصهيوني الاستعماري لفلسطين بدأ منذ ثمانينيات القرن التاسع عشر يقوم على مخطط التطهير العرقي للفلسطينيين عبر تهجير الفلسطينيين وتجريدهم من ممتلكاتهم وفق خطه وضعها القادة الأوائل المؤسسون لهذا الكيان الغاصب منذ هجرة اليهود إلى فلسطين والهدف كان وما يزال منذ عام ١٩٤٧ ولغاية اليوم هو «الاستيلاء على أكبر قدر ممكن من فلسطين بأقل عدد ممكن من الفلسطينيين»..

تمّت استعادة هذا المخطّط بعد أقل من أسبوع من معركة طوفان الأقصى في ٧ تشرين أول/ أكتوبر الماضي حين أنجزت وزارة الاستخبارات الإسرائيلية، المشرفة على «الموساد» و «الشاباك»، مذكرة من ١٠ صفحات تناقش ٣ خيارات تتعلق بسكان غزة المدنيين. يناقش الأول إمكانية إبقاء السكان في غزة تحت حكم السلطة الفلسطينية، ويبحث الثاني بقاءهم تحت سلطة عربية، ولكن المذكرة أوصت باعتماد الخيار الثالث المفضّل وهو: إجلاء سكان غزة إلى سيناء.

رغم تسرّب المذكرة لوسائل الإعلام وإثارتها عاصفة سياسية دولية باعتبارها دعوة للتطهير العرقي للفلسطينيين، فإن وزيرة الاستخبارات، جيلا غمليئيل، قالت إن أعضاء الكنيست، من مختلف الأطياف السياسية، يدعمون هذا الخيار، وقد أكدت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، في تقرير لها نشر قبل أيام، أن مشرعين إسرائيليين ومسئولين حكوميين ومعارضين يواصلون الضغط لترحيل سكان غزة تحت ستار المساعدة الإنسانية.

ولتحقيق هذا الهدف وضمن السيناريوهات المرسومة تم تدمير البنية التحتية في غزة وإبادة أهلها وتقويض مستقبلها، وأصدرت حكومة الحرب التي يرئسها نتني اهو تعليماتها لوزارة الحرب بـ «التركيز على إيقاع الضرر بالبني التحتية» وتهجير الفلسطينيين عن منازلهم بعد قصفها وتم، استخدام نظام ذكاء اصطناعي لتوليد أهداف محتملة أكثر، وبذلك تحولت غزة، كما يصفها تقرير في «كونسورتيوم نيوز» (موقع مستقل للصحافة الاستقصائية والمراجعة السياسية)، إلى «مصنع للاغتيال الجماعي».

عدد الفلسطينيين الذين تأكدت وزارة الصحة في غزة من مصرعهم بلغ ما يزيد ٢٣٠٠٠، ألف شهيد حوالي ٧٠ في المائة منهم من النساء والأطفال، كما تم تهجير أكثر من مليون وتسعمائة ألف شخص، يهدد الجوع ٤٠٪ منهم، حسب وكالة أونروا، فيما ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أن حياة مليون طفل «على شفير الهاوية» بسبب الانهيار شبه الكامل للخدمات الصحية وخدمات الرعاية في جميع أنحاء قطاع غزة.

يبلغ عدد الفلسطينيين ١٤,٥ مليون، نصفهم تقريبا يعيشون في فلسطين التاريخية، ويتوزع الباقون على دول عربية (الأردن، سوريا، لبنان ومصر) وباقي بلدان العالم، وخضع العدد الكلي للفلسطينيين للتآكل عبر التهجير، منذ النكبة التي شهدت رحيل ٨٠٠ ألف فلسطيني (كان عدد من بقوا

في المناطق التي سيطرت عليها إسرائيل حينها ١٥٤ ألف فلسطيني)، وقد شهدت الهجرة الفلسطينية تكاثفا بعد حرب ١٩٦٧ حيث غادر ما بين ٢٨٠ ألفا إلى ٣٢٥ ألفا.

إضافة إلى قرابة مليونين وثلاثمائة ألف في غزة دفعتهم إسرائيل للنزوح، فقد أجبر سكان ١٣ تجمعا في الضفة الغربية على الهجرة بسبب عنف المستوطنين، وهذا يعني أن قادة المشروع الإسرائيلي يعتبرون أن ما يحصل الآن هو فرصة لاستكمال مخطط التطهير العرقي الإسرائيلي للفلسطينيين على كافة الجبهات.

الحرب الهمجية على غزه والضفة الغربية وسياسة التنكيل والقتل والتدمير الممنهج وهجمات المستوطنين في الضفة الغربية، هو أن إسرائيل ماضية في مخططها وهمجيتها لتحقيق الهدف الذي أنشأت من أجله، وهو طرد الفلسطينيين من أرضهم، وهي معادلة صفرية غير ممكنة التحقيق، لكنّ التعاطي معها يتطلب موقفا فلسطينيا متماسكا وموحدا وموقفا عربيا فاعلا وضاغطا ورافضا لمخطط التهجير ومقاومته بكل الوسائل والسبل ومنع تحقيقه وإفشال المخطط الصهيوني لزرع كيان أصولي متطرف ضمن ما بات يعرف بيهودية الدولة.

الدستور ٢٠٢٤/١/٣ ص١٠

***

آراء عبرية مترجمة

القلعة لم تسقط

هآرتس – أسرة التحرير

المحكمة العليا بصفتها محكمة العدل العليا شطبت أمس التعديل على القانون الأساس القضاء الذي الغى علة عدم المعقولية المتطرفة بالنسبة لقرارات الحكومة والوزراء.

هذا قرار سابقة وتاريخي، هو الأهم الذي تصدره المحكمة منذ الازل. أغلبية متماسكة في المحكمة، ١٢ من أصل ١٥ قاضيا، قضوا بأن للمحكمة الصلاحيات لانتقاد قوانين أساس، وهكذا وضعوا حدودا لصلاحيات الكنيست التأسيسية.

قضت أغلبيتهم بان القانون الأساس لا يمكنه أن يمس بالمزايا الجوهرية لهوية دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. قانون أساس كهذا يشكل خروجا عن الصلاحيات التأسيسية، وبالتالي فهو ملغى.

هذا القرار كان لازما وضروريا. لو قررت المحكمة العليا خلاف ذلك، لكان ممكنا للكنيست ببساطة بقوة عنوان "قانون أساس" أن تشرع كل قانون مهما كان، بقدر ما يجاز بأغلبية ٦١، في بعض من الحالات، وبأغلبية عادية في بعض آخر، وكان هذا القانون سيكون محصنا تماما من النقد القضائي. كقانون يحرم النساء من حق الاقتراع مثلا.

بالنسبة لشطب التعديل المعين للقانون الأساس القضاء، فان ثمانية قضاة فقط اعتقدوا بأنه يتجاوز المستوى الأعلى والنادر الذي يبرر شطب قانون أساس.

لكن بعض قضاة الأقلية أيضا، ولأجل إنقاذ التعديل من الشطب، فسروه بشكل ضيق وهكذا فإن أغلبية متماسكة عمليا اعتقدت بأن التعديل الأصلي والمتطرف لا يمكنه أن يبقى كما هو.

رأي الأغلبية في المحكمة، وعن حق، قضى بأن الغاء عدم المعقولية المتطرفة يمس بشدة بالفصل بين السلطات وبسلطة القانون في إسرائيل، يمس باستقلالية حماة الحمى التي هي حرجة في دولة إسرائيل، مع الأخذ بالاعتبار ان في إسرائيل يوجد قليل جدا من التوازنات والكوابح الأخرى، مسا شديدا بالنقد القضائي هو مس خطير بالديمقراطية الإسرائيلية.

بخلاف ردود الفعل السامة لوزير العدل يريف لفين، حزب الليكود، وزير المالية بتسلئيل سموتريتش الذي وصل القرار بانه "متطرف، مقسم للصفوف وعدم الصلاحيات" وكذا باقي أحزاب الائتلاف، على سلطات الحكم ان توقف التحريض وتحترم القرار.

التعديلات في جهاز القضاء في كل ما يتعلق بتثبيت القوانين الأساس ضد الاختطافات والتعديلات المتواترة التي تقلب قوانين اللعب في إسرائيل بحيث أن كل أغلبية ٦١ يمكنها أن تغيرها كما يشاء – يجب ان تجرى باجماع واسع في مسيرة طويلة وليس في خطوة رشق كاسح.

يثبت القرار ان بالفعل، القلعة لم تسقط: المحكمة عرفت كيف تحمي الديمقراطية الإسرائيلية، وبذلك تنفذ دورها الأهم.

الغد ٢٠٢٤/١/٣ ص٢١

***

الأخبار بالانجيلزية

PM Shtayyeh briefs Greek Consul-General on ongoing Israeli aggression against Palestinian people

Prime Minister Mohammed Shtayyeh met today with the Greek Consul General to Palestine Dimitris Angelopoulo in Ramallah, where he briefed him on the latest political developments, including the ongoing Israeli occupation aggression against the Palestinian people in the Gaza Strip and the West Bank, including Jerusalem.

Shtayyeh, during a meeting at his office in Ramallah, briefed the Greek official on efforts made to stop the aggression against Gaza, bring in relief and medical aid and restore electricity and water there. The Prime Minister stressed the importance of having international pressure to open all crossings with the Gaza Strip to bring in more aid and provide treatment to the wounded, stressing the complete rejection of the Cyprus-proposed sea corridor to Gaza.

He reiterated the importance of the European Union's role of working toward coming up with a peace initiative, creating a political horizon to end the occupation and finding a just solution to the Palestinian cause that includes all the Palestinian territories in the Gaza Strip and the West Bank, most importantly Jerusalem, and to advance toward the mutual recognition of the State of Palestine and its full membership in the United Nations.

WAFA 2-1-2024

***

Extremist settlers storm Al-Aqsa under Israeli police escort

Scores of Jewish extremist settlers early Tuesday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem.

A statement by the General Islamic Endowments Department in Jerusalem said that the settlers carried out today's raids through al-Magharebah Gate under the heavy protection of Israeli police, who restricted Muslim worshippers' access to the mosque.

"The settlers toured the mosque's yards and provocatively performed Talmudic rituals," it added.

Jordan News Agency 2-1-2024

***

The Israeli occupation forces arrested 3 Palestinians from Jerusalem

On Tuesday three citizens from the towns of Qatana and Silwan in the occupied Jerusalem governorate was arrested from Israeli forces.

According to local sources, an Israeli special force "undercover" arrested the two young men, Jaber Muhammad Yusuf Shamasneh, and Muhammad Mahmoud al-Hayek, after intercepting their vehicle near the town of Qatna, northwest of Jerusalem.

The Israeli occupation also arrested Ahmed Yassin from Ras Al-Amoud neighborhood in Silwan town after raiding and searching his family's house.

WAFA 2-1-2024

***

Israeli Forces Arrest 26 Palestinians in West Bank Raids Amid Reports of Widespread Abuse

The Israeli occupation army carried out a series of raids across the West Bank on Tuesday, rounding up 26 Palestinians, including two women and an injured man, the Palestinian Prisoners Society and the Commission of Detainees' Affairs said.

Most of the arrests took place in the town of Dahiriyeh near Hebron in the southern West Bank, and the cities of Nablus, Ramallah, Tulkarm, Jericho and Qalqilya, they said, pointing to reports of widespread abuse, beatings and ransacking homes by soldiers.

The statement said todays's arrests raised to 4,936 the number of Palestinians arrested across the West Bank and occupied East Jerusalem since the aggression against the Gaza Strip began on October 7. The stepped-up arrest campaigns, deadly raids and field executions were a hallmark of Israel's escalation in the West Bank that coincided with the war on Gaza, the statement said, adding that the occupation authorities were also punishing detainees and their families.

Jordan News Agency 2-1-2024

***

Israeli municipality imposes heavy fines on traders in Anata

Israeli municipality crews imposed heavy fines today on several merchants in the town of Anata, located northeast of Jerusalem, according to local sources.

Staff from the all-Israeli municipality of Jerusalem accompanied by Israeli police stormed the al-Salam suburb of Anata and issued financial fines against local traders under the pretext of the latter's failure to pay taxes to the occupation authorities.

Israeli occupation forces have been imposing hefty financial fines on merchants in occupied Jerusalem and the surrounding towns, aiming to undermine the economy in Jerusalem and coerce Palestinians into purchasing from Israeli commercial establishments.

The fines, imposed on the alleged ground of tax evasion, are seen by many as a tactic employed by the Israeli authorities to weaken the economic resilience of Palestinian businesses in Jerusalem.

WAFA 2-1-2024

***

Jerusalem governorate issues report on Israeli violations against Jerusalemites in 2023

The Jerusalem Governorate issued its annual report on the crimes and violations of the Israeli occupation in the occupied capital during the past year, 2023.

The governorate explained in the annual report issued by the Public Relations Unit that the attacks by the occupation authorities and their colonialists are continuing, under the right-wing occupation government, which is implementing an extremist program aimed at annexation, displacement, Judaization, seizing lands, and deepening colonialism and apartheid.

51 Jerusalemites were killed

During the past year, 51 Jerusalemite citizens, including 20 children, were killed, in addition to 13 Jerusalemites who were killed in the Gaza Strip during the ongoing Israeli aggression on the Strip, and 7 others were killed on the territory of the occupied capital from other governorates.

Colonial attacks

During the year 2023, the Jerusalem Governorate monitored about 224 attacks by colonists, including 50 attacks involving physical abuse.

During the same year, the Jerusalem Governorate monitored injuries resulting from the use of excessive force by the occupation forces against Jerusalemites in various parts of the occupied capital. 543 injuries were also monitored as a result of live and rubber-coated metal bullets and severe beatings by the occupation forces, in addition to hundreds of cases of gas suffocation.

Crimes against Al-Aqsa Mosque

55,158 colonists stormed the blessed Al-Aqsa Mosque, with heavy protection from heavily armed special occupation forces, during the past year.

Arrests

During the year 2023, about 3,081 cases of arrest of citizens were monitored in all areas of the Jerusalem Governorate, and among the detainees were 318 children and 135 women.

WAFA 1-1-2024

***

طوفان الأقصى

تفاقم عقدة العقد الثامن وخراب الهيكل الثالث بكيان الاحتلال

جريدة الغد